

Distr.: Limited
6 February 2015
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة الثانية والخمسون
فيينا، ٢-١٣ شباط/فبراير ٢٠١٥

مشروع التقرير

ثانياً - برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

- ١ - وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٥/٦٩، نظرت اللجنة الفرعية في البند ٤ من جدول الأعمال المعنون "برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية".
- ٢ - وفي الجلسة ٨٢٦، ألقى خبير التطبيقات الفضائية كلمةً قدّم فيها عرضاً موجزاً للأنشطة المنفّذة والمعتمدة في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- ٣ - وتكلّم في إطار البند ٤ من جدول الأعمال ممثلو ألمانيا وجمهورية كوريا والصين وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) وكندا وكوبا وكولومبيا والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة واليابان. كما تكلّم في إطار هذا البند ممثل شيلي نيابةً عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وتكلّم بشأن هذا البند أيضاً أثناء التبادل العام للآراء المراقبون عن منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ.
- ٤ - واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:
(أ) "مجموعة السواتل برايت: ستان في المدار"، قدّمه ممثل النمسا؛

V.15-00843 (A)



- (ب) "SpaceTech: برنامج ماجستير دراسات عليا في نظم الفضاء وهندسة الأعمال في جامعة غراتس للتكنولوجيا"، قدّمه ممثل النمسا؛
- (ج) "تقرير المركز الجديد لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ (الصين)"، قدّمه ممثل الصين؛
- (د) "سلسلة تجارب برج الإسقاط: برنامج زمالات مشترك بين الأمم المتحدة ومبادرة تكنولوجيا ارتياد الإنسان للفضاء - تقرير عن الدورة الأولى"، قدّمه ممثل ألمانيا؛
- (هـ) "مقدمة عن الاتحاد العالمي لجامعات هندسة الفضاء (UNISEC-Global)"، قدّمته ممثلة اليابان؛
- (و) "ندوة مشتركة بين الأمم المتحدة والمكسيك عن تكنولوجيا الفضاء الأساسية: إتاحة تكنولوجيا الفضاء بأسعار معقولة - تجربة مكسيكية"، قدّمه ممثل المكسيك.

ألف - أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

- ٥ - عُرض على اللجنة الفرعية تقرير خبير التطبيقات الفضائية، الذي يقدّم لمحةً مجملّةً عن الولاية المسندة إلى برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وتوجّهه (انظر A/AC.105/1085، الفقرات ٢-١١). ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ أنشطة البرنامج لعام ٢٠١٤ قد نُفذت على نحو مرضٍ، وأثنت على العمل الذي أنجزه المكتب في إطار البرنامج.
- ٦ - ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أنّ دولاً أعضاء ومنظمات شتّى قد قدّمت تبرّعات نقدية وعينية لأنشطة عام ٢٠١٤ (انظر A/AC.105/1085، الفقرة ٥٣).
- ٧ - وأشارت اللجنة الفرعية إلى أنّ مجالات البرنامج ذات الأولوية هي: الرصد البيئي، وإدارة الموارد الطبيعية، والاستفادة من الاتصالات الساتلية في تطبيقات التعليم البعدي والطب البعدي، وإدارة مخاطر الكوارث، واستخدام النظم العالمية لسواتل الملاحية، ومبادرة علوم الفضاء الأساسية، وقانون الفضاء، وتغيّر المناخ، ومبادرة تكنولوجيا الفضاء الأساسية.
- ٨ - وأشارت اللجنة الفرعية إلى أنّ عام ٢٠١٥ سيشهد إدراج أولوية مواضيعية جديدة في البرنامج تُعنى برصد التنوّع البيولوجي والنظم الإيكولوجية وحمايتها.
- ٩ - وأشارت اللجنة الفرعية أيضاً إلى أنّ مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي وخبير التطبيقات الفضائية قد أبلغها بحالة الموارد، بما في ذلك أثر تقليص الموارد البشرية في المكتب على البرنامج. ولاحظت اللجنة الفرعية ضرورة زيادة الموارد البشرية من أجل التنفيذ الكامل

لمجموعة الأنشطة التي سيضطلع بها البرنامج، وأن المكتب لن يكون قادراً، بدون تلك الزيادة، على تلبية الطلبات المتزايدة للدول الأعضاء فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة وخطّة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

١٠- وأعربت بعض الوفود عن قلقها من أن موارد المكتب، ولا سيما الموارد البشرية، لا تكفيه لمواصلة تنفيذ ولايته بالكامل.

١- عام ٢٠١٤

الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات ودورات التدريب وحلقات العمل

١١- أوصت اللجنة الفرعية بالموافقة على البرنامج التالي للاجتماعات والندوات وحلقات العمل لعام ٢٠١٤:

(أ) اجتماع الأمم المتحدة للخبراء بشأن منافع محطة الفضاء الدولية في مجال الصحة، الذي انعقد في فيينا يومي ١٩ و ٢٠ شباط/فبراير؛

(ب) المؤتمر الدولي المشترك بين الأمم المتحدة والمغرب حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في إدارة المياه، الذي انعقد في الرباط من ١ إلى ٤ نيسان/أبريل؛

(ج) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا بشأن علوم الفضاء والأمم المتحدة، التي انعقدت في غراتس، النمسا، من ٢٢ إلى ٢٤ أيلول/سبتمبر؛

(د) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية بشأن المنافع الاجتماعية والاقتصادية لتكنولوجيا الفضاء، التي انعقدت في تورونتو، كندا، من ٢٦ إلى ٢٨ أيلول/سبتمبر؛

(هـ) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والمكسيك بشأن تكنولوجيا الفضاء الأساسية، التي انعقدت في إنسينادا، المكسيك، من ٢٠ إلى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر؛

(و) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والصين ومنظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ بشأن قانون الفضاء، التي انعقدت في بيجين من ١٧ إلى ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر؛

(ز) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ومركز عبد السلام الدولي للفيزياء النظرية بشأن استخدام النظم العالمية لسواتل الملاحية في التطبيقات العلمية، التي انعقدت في تريستي، إيطاليا، من ١ إلى ٥ كانون الأول/ديسمبر.

الزمالات الدراسية الطويلة الأمد من أجل التدريب المتعمق

١٢ - أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للحكومة الإيطالية ووزارة الصناعة في إيطاليا اللتين قدّمتا، من خلال معهد البوليتكنيك في تورينو ومعهد ماريو بويلا العالي، وبالتعاون مع معهد غاليليو فيراريس الوطني للهندسة الكهربائية، زمالات للبرنامج العاشر للماجستير في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحية والتطبيقات المتصلة بها، الذي اختُتم في أيلول/سبتمبر، وللبرنامج الحادي عشر للزمالات، الذي بدأ في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤.

١٣ - وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للحكومة اليابانية لمواصلتها تنفيذ برنامج الزمالات الطويلة الأمد المشترك بين الأمم المتحدة واليابان بشأن تكنولوجيات السواتل النانوية، بالتعاون مع معهد كيوشو للتكنولوجيا.

١٤ - وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للحكومة الألمانية التي نجحت، بالتعاون مع مركز تكنولوجيا الفضاء التطبيقية والجاذبية الصغيرة التابع لجامعة بريمين والمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي، في إنجاز أول دورة من سلسلة تجارب برج الإسقاط.

٢ - عام ٢٠١٥

الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات ودورات التدريب وحلقات العمل

١٥ - أوصت اللجنة الفرعية بالموافقة على البرنامج التالي للملتقيات والاجتماعات والندوات وحلقات العمل لعام ٢٠١٥:

(أ) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة واليابان بشأن طقس الفضاء حول موضوع "النواتج العلمية ونواتج البيانات المتأينة من أجهزة المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء"، المزمع عقدها في فوكوكا، اليابان، من ٢ إلى ٦ آذار/مارس؛

(ب) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الروسي بشأن تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحية، المزمع عقدها في كراسنويارسك، الاتحاد الروسي، من ١٨ إلى ٢٢ أيار/مايو؛

(ج) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا بشأن تطبيقات تكنولوجيا الفضاء المتكاملة في مجال تغيير المناخ، المزمع عقدها في غراتس، النمسا، من ١٤ إلى ١٧ أيلول/سبتمبر؛

- (د) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وجمهورية إيران الإسلامية بشأن استخدام تكنولوجيا الفضاء لرصد العواصف الرملية والجفاف في منطقة الشرق الأوسط، المزمع عقدها في طهران، من ٢٦ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر؛
- (هـ) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة وجنوب أفريقيا بشأن تكنولوجيا الفضاء الأساسية، المزمع عقدها في كيب تاون، جنوب أفريقيا، في أيلول/سبتمبر؛
- (و) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية بشأن تسخير تكنولوجيا الفضاء للمنافع الاجتماعية والاقتصادية، المزمع عقدها في القدس، إسرائيل، من ٩ إلى ١١ تشرين الأول/أكتوبر؛
- (ز) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وكوستاريكا حول تكنولوجيا الفضاء البشرية، المزمع عقدها في سان خوسيه، من ٩ إلى ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر؛
- (ح) المنتدى الرفيع المستوى بين الأمم المتحدة والإمارات العربية المتحدة: الفضاء باعتباره محركاً للتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة، المزمع عقده في دبي، الإمارات العربية المتحدة، من ١٥ إلى ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر؛
- (ط) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وكينيا بشأن تسخير تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها لإدارة الحياة البرية وحماية التنوع البيولوجي، المزمع عقدها في كينيا، في تشرين الثاني/نوفمبر؛
- (ي) اجتماع الأمم المتحدة الدولي بشأن نظم سواتل الملاحة العالمية، المزمع عقده في فيينا من ١٤ إلى ١٨ كانون الأول/ديسمبر.

باء- التعاون الإقليمي والأقليمي

- ١٦- لاحظت اللجنة الفرعية أن الجدول الزمني لدورات الدراسات العليا التي تستغرق تسعة أشهر للفترة ٢٠١٢-٢٠١٤، والتي تقدمها المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، قد أرفق بتقرير حبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/1085، المرفق الثالث).
- ١٧- ولاحظت اللجنة الفرعية افتتاح المركز الإقليمي الجديد لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ويقع مقره في جامعة بايهانغ في بيجين. كما لاحظت اللجنة الفرعية التزام الحكومة الصينية بدعم عمل ذلك المركز.

١٨- واستذكرت اللجنة الفرعية أن الجمعية العامة كانت قد أكدت، في قرارها ٧٥/٦٨، أهمية التعاون على الصعيدين الإقليمي والأقليمي في مجال الأنشطة الفضائية لمساعدة الدول على تنمية قدراتها في مجال الفضاء والمساهمة في تحقيق أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، كما كانت قد لاحظت في ذلك الصدد أهمية مشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل في جميع ميادين العلوم والتكنولوجيا.

١٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الدورة الحادية والعشرين للملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ قد عُقدت في طوكيو من ٢ إلى ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، وكان موضوعها "قفزة نحو المرحلة التالية: تقديم أفكار وحلول مبتكرة". وستُعقد الدورة الثانية والعشرون للملتقى في بالي، إندونيسيا، عام ٢٠١٥.

٢٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن الاجتماع الثامن لمجلس منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ قد عُقد في باكستان يومي ٢٤ و٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، واستعرض فيه التقدم المحرز في مشاريع منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ.

٢١- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الأمانة المؤقتة لمؤتمر القارة الأمريكية السادس المعني بالفضاء مستمرة في تنفيذ إعلان باتشوكا، الذي اعتمد في المؤتمر السادس، الذي عُقد في باتشوكا، المكسيك، من ١٥ إلى ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠.

٢٢- وأبلغت اللجنة الفرعية بالمساهمات النقدية التي استلمت من الجهات المانحة خلال السنوات الماضية، وشجعت الدول الأعضاء على تقديم المزيد من الدعم بغية تحقيق أهداف المجتمع الدولي في دعم تنمية القدرات في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء.

عاشراً- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

٢٣- نظرت اللجنة الفرعية في البند ١٢ من جدول الأعمال المعنون "استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٥/٦٩.

٢٤- وتكلم في إطار البند ١٢ من جدول الأعمال ممثلو الصين والولايات المتحدة وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، وكذلك ممثل شيلي نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى أيضاً كلمات تتعلق بهذا البند.

٢٥- وشجعت اللجنة الفرعية الدول والمنظمات الحكومية الدولية على بدء تنفيذ إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، أو مواصلة تنفيذه (A/AC.105/934).

٢٦- وأُعرب عن رأي مفاده أن إطار الأمان سوف ييسر تنفيذ البعثات التي تنطوي على استخدام مصادر القدرة النووية على أساس ثنائي ومتعدّد الأطراف بين الدول والمنظمات الحكومية الدولية. كما رأى الوفد الذي أبدى هذا الرأي أن تنفيذ إطار الأمان على نطاق واسع سوف يُطمئن المجتمع العالمي إلى أن تطبيقات مصادر القدرة النووية تُستحدث وتُطلق وتُستخدم على نحو آمن.

٢٧- وأُعرب عن رأي مفاده أن إطار الأمان، بشكله الحالي، غير كافٍ لمجابهة التحديات التي يفرضها استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، وأنه لا ينبغي السماح بنشر مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، بما يشمل المدارات الأرضية، حيث إن آثار استخدام مصادر القدرة النووية على البشرية والبيئة لم تقيّم بعد ولا يوجد أي إطار محدّد لتبيان المسؤوليات واستحداث الأدوات التقنية والقانونية التي يمكن أن تعالج معالجة فعّالة للحالات الخطيرة التي قد تنشأ بسبب الممارسات غير السليمة.

٢٨- وأُعرب عن رأي مفاده أن إطار الأمان يوفر أساساً شاملاً وكافياً لتقديم الإرشادات للدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية المختصة بالفضاء من أجل تطوير وتشغيل تطبيقات مصادر القدرة النووية الخاصة بها في الفضاء بطريقة آمنة. ورأى ذلك الوفد أيضاً أن الالتزام بإطار الأمان ومقاصد المبادئ المعنية باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي يرفعان من مستوى الاطمئنان إلى أن البعثات المستخدمة لمصادر القدرة النووية سوف تكون آمنة.

٢٩- وأُعربت بعض الوفود عن رأي مفاده أن الحكومات تتحمّل مسؤولية دولية عمّا تقوم به المنظمات الحكومية وغير الحكومية من أنشطة وطنية تنطوي على استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي وأن هذه المسألة تعني كل البشرية.

٣٠- وأُعرب عن رأي مفاده أن هناك حاجة إلى مزيد من التنسيق والتفاعل بين اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية من أجل وضع صكوك قانونية ملزمة تحدّد مسؤولية الدول عن استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، ومن أجل إجراء بحوث بشأن السبل والوسائل الكفيلة باستخدام الطاقة النووية في أنشطة الفضاء الخارجي على النحو الأمثل أو إيجاد بدائل لها.

٣١- وأُعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي الحد من استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي بقدر المستطاع، وأنه إذا كانت مصادر القدرة النووية ضرورية لإرسال بعض

البعثات فيما بين الكواكب، فلا يوجد مسوِّغ لاستخدامها في المدارات الأرضية التي تتوفر بشأها مصادر أخرى للطاقة أكثر أماناً وثبتت كفاءتها.

٣٢- وأعربت بعض الوفود عن رأي مفاده أنه ينبغي إيلاء مزيد من الاعتبار لاستخدام مصادر القدرة النووية في المدارات الأرضية من أجل معالجة مشكلة حالات التصادم المحتملة بين الأجسام التي تستخدم هذه المصادر، وكذلك احتمال عودتها عَرَضِيًّا إلى الغلاف الجوي للأرض. ورأت تلك الوفود أنه ينبغي زيادة الاهتمام بهذا الأمر من خلال وضع استراتيجيات مناسبة وخطط طويلة الأمد ولوائح تنظيمية والتشجيع على اعتماد معايير ملزمة، وكذلك إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.

٣٣- وأُعرب عن رأي مفاده ضرورة تشجيع الدول التي تستخدم مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي على تبادل خبراتها المتعلقة بأمان مصادرة القدرة النووية والممارسات الفضلى في هذا المجال، من خلال عروض إيضاحية تقنية تُقدَّم إلى اللجنة الفرعية، حيث إنَّ هذا التبادل يمثِّل دليلاً على الوفاء بالالتزامات الوطنية بالسلامة.

٣٤- وأُعرب عن رأي مفاده أنَّ أهداف خطة عمل الفريق العامل المتعددة السنوات ينبغي أن تتوافق مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ومعاهدات الأمم المتحدة ومبادئها المتعلقة بالفضاء الخارجي، وخصوصاً معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى.

٣٥- وأُعرب أيضاً عن رأي مفاده أنه ينبغي إشراك جميع الدول الأعضاء في اتخاذ القرارات وفي تحديد المسائل والتحديات المقترنة بتطبيقات مصادر القدرة النووية وإطار الأمان، وأنَّ من شأن تلك المشاركة أن تكفل النجاح في تنفيذ خطة عمل الفريق العامل. كما رأى الوفد الذي أعرب عن ذلك الرأي أنَّ من الضروري أن تكون جميع قرارات الفريق العامل مرهونة تماماً بموافقة اللجنة الفرعية.

٣٦- ووفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٥/٦٩، عاود الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي الانعقاد من جديد تحت رئاسة سام أ. هاريسون (المملكة المتحدة). وقد عقد الفريق العامل [...] جلسات.

٣٧- وأقرَّت اللجنة الفرعية، في جلستها [...] المعقودة في [...] شباط/فبراير، تقرير الفريق العامل.